

الشمال وعكار يختتمان الانتخابات البلدية والاختيارية. (تمة ص 3)



جريج



غصن



عريجي



باسيل



الجسر



لافات انتخابية وصور في زغرتا



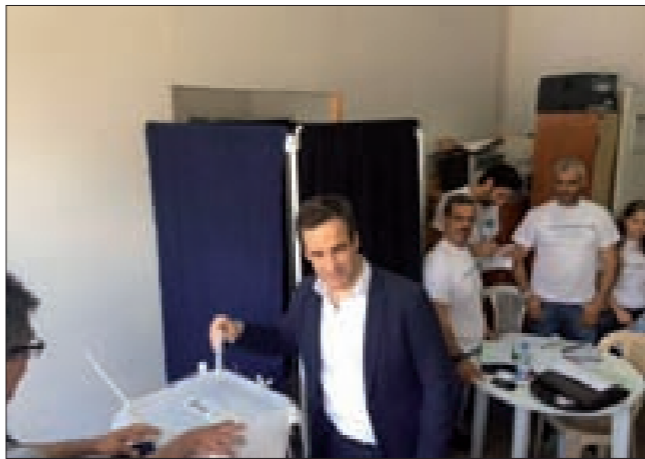
طوني فرنجية



مكاري



الأدب



معروض



الصفدي



استريدا ججع



تلعة



حبيب



الدوبيي

في اتجاه واحد، ولا صراع في المنية، وصوت «المستقبل» لكل المرشحين وتتمنى الخير للجميع».

وأشار النائب السابق أسعد هرموش، بعد إدلائه بصوته في قلم اقتراع السفارة، إلى «أن الانتخابات تجري وسط أجواء ديمقراطية بين لائحيتين، وسيكون هذا اليوم عرسا للحرية والاستفتاء الحر، بعيدا عن العصبية والتشنجات».

وختم: «أن اللائحة المنافسة هم أهلنا وأخواننا، ولكن اللائحة التي ندعمها تجمع أكثرية أبناء هذه البلدة».

عكار

وشهدت محافظة عكار بعض الإشكالات المحدودة التي تمت السيطرة عليها، أبرزها توقيف مندوبين في بلدة عيات عبر بحوزتهما على دفترتي تصاريح من محافظة عكار، وتوقف عملية الاقتراع في أحد أقلام برج العرب لأكثر من 3 ساعات لاعتراض أحد المندوبين على إدارة رئيس القلم واستبداله بأخر.

وكان المقترعون توجهوا إلى صناديق الاقتراع لاختيار 128 مجلسا بلديا، بعد فوز 17 بلدية بالتزكية، ولانتخاب 203 مختاير بعد فوز 72 مختارا بالتزكية، وقد بلغ العدد الإجمالي للمرشحين في المحافظة 3684 مرشحا. وأكد النائب هادي حبش، في تصريح له في القبيات، أن «أهل القبيات يقدمون نموذجا عن ديمقراطيتهم وممارستهم السياسية بانفتاح، والأجواء بين الأهالي رائعة تميزها المحبة».

وشهد على أن «أهل القبيات هم الذين يقرؤون ولا يرضخون إلى الضغوطات، والبلدة ستقول كلمتها في نهاية اليوم»، وأدلى النائب نضال طعمة، بعد اقتراعه في بلدته بينو، بتصريح، هنا فيه «البنانيين بهذا الإنجاز الوطني»، وبارك له وزارة الداخلية بإنجازها الاستحقاق بنجاح، رغم كل الأجواء التي كانت تشكك بإمكانية إجراء هذه الانتخابات.

وأفادت غرفة العمليات المركزية في وزارة الداخلية والبلديات، في بيان لها، أنه «تم توقيف مندوبين ينتميان إلى إحدى اللوائح في بلدة عيات - قضاء عكار، لأنه عُثر بحوزتهما على دفترتي تصاريح من محافظة عكار، تستعمل لتسهيل عمل المندوبين الثابطين والمجولين».

وتم ضبط الدفترتين، وبوشر التحقيق معها لمعرفة كيفية استحصالهما على اللوائح، من محافظة عكار، والتحقيق يتم بإشراف النائب العام الاستئنافي في الشمال.

كما نفت الغرفة ما أشيع عن حصول إطلاق نار في بلدة الرامة بمنطقة وادي خال، ولا صحة عن سقوط جريح.

وفي برج العرب، توقفت عملية الاقتراع، عند الأولى والنصف من بعد الظهر، إثر اعتراض مندوب أحد اللوائح الانتخابية على سوء إدارة رئيس القلم رقم واحد للعملية الانتخابية، مطالبا بتغييره، ما اضطر محافظ عكار عماد اللبكي إلى زيارة القلم في محاولة لمعالجة الإشكال. وقد استؤنفت العملية الانتخابية بعد أن أخذت الجهات المسؤولة المعنية قرارا باستبدال رئيس القلم الذي سبق أن اعترض عليه مندوب إحدى اللوائح.

وفي قلم بلدة الهبيشي في عكار، تأخر وصول الصندوق رقم 3 بلدي (وادي خالد) في مركز القلم البلدي، وانتظر الناخبون الذين يُقدر عددهم بـ 644 ناخبا، أمام المركز منذ الساعة صباحا. ولاحقا، أُفيد أنه تم إرسال الصندوق وبدء الاقتراع بعد ساعة.

وفي بلدة رحبة، حصل تالسن وتدافع في أحد أقلام الاقتراع، وقد سيطرت القوى الأمنية على الوضع.

وفي مركز شمش، حصل إشكال محدود نتيجة التدافع بين المرشحين والمندوبين وبعض الناخبين. وتدخلت القوى الأمنية وأعدت الهدوء إلى المركز، واستؤنفت عملية الاقتراع.

وفي بلدة قبيعت، وقع إشكال محدود في أحد أقلام الاقتراع، توقفت على إثره العملية الانتخابية لعشر دقائق فقط.

وفي بلدة خريبة الجندي، تخلل العملية الانتخابية مشادات كلامية وتدافع بين الطرفين المتنافسين، انتهت بمصالحة قوية.

الدكتور مروان العلاموي، والأخرى برئاسة الرئيس الأسبق للبلدية ميلاد برمو. فيما يتنافس على المقاعد الاختيارية الثلاثة سبعة مرشحين.

وفي بلدة أرده، تنافس 39 مرشحا على 15 مقعدا في المجلس البلدي، وتم الإعلان عن لائحة «أرده نتجمعنا».

في بلدة أبطو قضاء زغرتا الزاوية، بلغ عدد الناخبين بحسب لوائح الشطب 1052 ناخبا، وتنافس 18 مرشحا على 9 مقاعد.

وبلغ عدد الناخبين في مرياطه حوالي 2138 ناخبا، مؤرخين على مركز اقتراع واحد ضمن أربعة أقلام في الثانوية الرسمية في مرياطه. وجرى التنافس بين لائحيتين هما، لائحة «لتبقى مرياطه لأهلها»، واللائحة الأخرى «لائحة مرياطة أحلى».

المنية - الضنية

وعند الساعة مساءً، أُنقل اليوم الانتخابي في المنية الضنية، على انتخابات هادئة وديمقراطية. ولم يعكر صفو هذا اليوم الطويل في القضاء إلا إشكالات بسيطة في بعض المراكز، وتمت معالجتها على الفور.

وكانت حركة الاقتراع قد بدأت خجولة صباحاً في بعض قرى القضاء، لترتفع تدريجيا وتبلغ بعد الظهر الـ 40% من أصل 115663 ناخبا مسجلين على لوائح الشطب.

ولم تشهد جميع بلدات القضاء تنافسا انتخابيا، إذ فازت بالتزكية مع انقضاء باب سحب الترشيحات 3 بلدات، هي: الحازمية (9 أعضاء)، ومراح السراج (9 أعضاء)، وبيت الفقس (12 عضوا)، وفوز 12 مختارا بالتزكية في 10 بلدات وقرى كالتالي: عاصون - مختاران، بيت حايوك - مختاران، ومختار واحد في كل من: عمار، عين التينة، القرين، الحازمية، الخروب، بحويتا، برج اليهودية وزغرتين.

كما فاز بالتزكية أعضاء المجلس الاختياري 3 في كل من بلديتي السفيرة وايزال، ووادي الخنلة.

واحتقلت بلدية بيت الفقس في الضنية، بالتوافق الذي تم التوصل إليه بوجودية بين الناخبين، وقد أعادت القوى الأمنية ضبط الوضع قبل أن تعيد عثمان وأعضاء اللائحة.

وكانت الانتخابات الاختيارية في بلدة كهف الملوق أجلت بناءً لقرار أصدره وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق إلى 31 تموز المقبل، عازيا ذلك إلى أن «القسم الأكبر من أهالي البلدة، هم من المغتربين الموجودين خارج البلاد، وتعود الأغلبية منهم سنويا لتعمية موسم الاصطياف في لبنان، وإفساحا في المجال لتوفير العدد الأكبر من الناخبين للمشاركة في العملية الانتخابية لانتخاب مختار البلدة».

وفي بلدة بخعون، ثاني أكبر بلدة في القضاء، وقع إشكال في قلم اقتراع للإناث بسبب التدافع وكثافة الناخبين، ما أدى إلى إغلاق باب الاقتراع من قبل الأجهزة الأمنية لبعض الوقت إلى وقت جرى فيه إعادة تنظيم العملية.

كذلك، وقع إشكال ثان في أحد أقلام الاقتراع الذكور في البلدة نفسها ظهرا، فتدخلت القوى الأمنية لفضه، الأمر الذي أدى إلى وقف عملية الاقتراع في القلم لبعض الوقت.

وفي كفرحيو، توقفت الاقتراع لبعض الوقت في أحد أقلام الاقتراع الذكور، بعد خلافات بين الناخبين، وقد أعادت القوى الأمنية ضبط الوضع قبل أن تعيد فتح صناديق الاقتراع واستكمال العملية الانتخابية.

وأكد النائب السابق جهاد الصمد، في تصريح له بعد إدلائه بصوته في قلم اقتراع في بلدة بخعون، «واضح الصمد» في بلدة بخعون - الضنية، أن «محاولة البعض لباس الانتخابات البلدية في بخعون لوبسا سياسيا هو دليل ضعف، وأنه منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري قبل 11 عاما، لم يحصل أي خلاف بين أهالي البلدة والمنطقة على خلفية 8 و 14 آذار».

وأشار إلى أن «الانتخابات البلدية في بخعون تدور في إطار التنافس العائلي بين أبناء البلدة، إذ إن بخعون تحوي كل الطوائف، والأهالي يعرفون بعضهم، وهم أقرباء».

وبدوره، لفت عضو كتلة «المستقبل» النائب كاظم الخير، بعد الإدلاء بصوته في المنية، إلى أن «صناديق الاقتراع هي من تحدد الفائز، واللوائح كلها تصب

وتأصوّر أنّ كئلا عائلة واحدة في زغرتا، وما يحصل عندنا لا يحصل في أيّة منطقة، اليوم الذي تكون فيه أقسى المعارك الانتخابية عندنا تكون في اليوم الثاني فريق عمل مترابطة مع بعضه بعضا، فيما في بعض المناطق تستمر الخلافات 6 سنوات، والجميل لدينا أنّ الانتخابات هي يوم، وقد حصلت معارك انتخابية قاسية في زغرتا، إنّ كانت نيابية أو بلدية، ولكن الشعب يتعاون مع بعضه».

وعن انسحاب التوافق على الانتخابات النيابية والرئاسية، قال فرنجية: «ليس صوريا، الانتخابات النيابية هي انتخابات سياسية، والانتخابات البلدية هي إيمانية، والنواب يمثلون القرار السياسي في زغرتا».

وعن عدم تمثيل الكتائب لا في قضاء زغرتا ولا في المدينة، قال: «سامي الجميل هو في قلوبنا، ونحن على توافق تام معه»، أما عن القوات قال، رغم خصوصيات معهم فهم موجودون أكثر بـ 20 مرة من التيار الوطني الحر في المنطقة».

وعن الاجتماع الذي دعا الرئيس سعد الحريري الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لعقد بين عون وفرنجية، قال: «أول من أمس، جرى اتصال بيني وبين الرئيس سعد الحريري، وأكد له أنه إذا كان سيصوت لعون فانا ساصوت له أيضا، وأنا على تفاهم مع الحريري».

وأكد رئيس «حركة الاستقلال» ميشال معوض، لدى الإدلاء بصوته برفقة عقيقته المحامية ماريال المرشحة على عضوية لائحة التوافق البلدي «معا لزغرتا وأهدن» في سراي زغرتا، «أهمية هذا الاستحقاق البلدي الإنمائي الذي يشكل فرصة حقيقية لزغرتا الزاوية، وبأن المطلوب الاقتراع بكثافة لإعطائه الشرعية الشعبية المطلوبة»، وأكد «أن هذا التوافق لا يُغني حماس الناس، ولكن نحن شددنا على أنّ هذا المشروع الذي نعتبره فرصة حقيقية لزغرتا والزاوية. إنّ الزغرتا وبين سيعطونه الشرعية الشعبية المطلوبة، ويقترعون بكثافة لهذا المشروع».

ورداً على سؤال، قال إنّ «هذا التحالف ليس تحالفاً بين تيار المردة وحركة الاستقلال، بل هو توافق جامع ضمّ معظم القوى والتيارات السياسية من بينهم التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وممثلون بالتوافق على لوائح زغرتا».

وسئلت ماريال حول موافقتها الرأي لزوجها، أجابت: «تصديقا إلى حديثه أريد أن أضيف أنّ وجودي في هذه البلدية له دعم معنوي، وأنا مؤمنة بنجاح المستقبل البلدي، وطمنا كنت ناشطة في مؤسسة رينه معوض ومنذفة، أعد كل أبناء زغرتا أنني ساسمع كل طاقاتي من أجل نجاح هذه البلدية، وإذا شاء الله سنحلول زغرتا من بلدة إلى مدينة، وسنحسن إهدن، وسنضع أيدينا مع بعضنا، وكل العمل الذي سنعمله سويا سيجعل وسيحسن حتى الأجواء الاجتماعية في زغرتا».

ورأى وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي، بعد الإدلاء بصوته في الانتخابات البلدية والاختيارية، «أنّ الأجواء الانتخابية في زغرتا ديمقراطية وجيئة، وعنوان المعركة اليوم إنمائي بشكل أساسي»، مشيربا إلى أنّ لائحة «معا لزغرتا وأهدن»، ليست في مواجهة المجتمع المدني، بل هي تتضمّن أشخاصا ينتمون إلى المجتمع المدني ولديهم كفاءة عالية».

وتابع: «التوافق بين القوى السياسية، هو تمّ من أجل إنماء المدينة والمنطقة، وإذا حصل أيّ خلاف لن نسمح بأن يصل إلى المجلس البلدي».

وقالت الوزيرة السابقة نائلة معوض: «إنّنا يد واحدة من أجل العمل البلدي البعيد عن التشنجات السياسية».

وعقد اجتماع بين طوني سليمان فرنجية وميشال معوض في خلال زيارة مكتب لائحة «معا لزغرتا وإهدن» في تل زغرتا، واجتمعا مع أعضاء اللائحة من جهته، أكد عضو كتلة لبنان الحر الموحد النائب اسطفان الدوبيي، بعد الإدلاء بصوته، «اليوم هو يوم استحقاق إنمائي بامتياز، ولا اعتقد أنه يوجد معركة، والتنافس هو للعمل من أجل زغرتا، والجميع هم من أبناء زغرتا بدون استثناء، وزغرتا هي للجميع، واليوم نأمل أن نشهد كثافة اقتراع من أجل تعزيز المجلس البلدي القائم انطلاقا من مصلحة الإنماء والتقدم والأزدهار لهذه المدينة».

وفي بلدة رشعين، بلغ عدد الناخبين 3714 ناخبا، وتنافس 30 مرشحا على 15 مقعدا في المجلس البلدي، وجرى التنافس بين لائحيتين؛ واحدة برئاسة

وردًا عن سؤال عن التحالف بينه وبين الرئيس نجيب ميقاتي والنائب محمد الصفدي والرئيس سعد الحريري، قال: «نحن تحالفنا مع الرئيس نجيب ميقاتي والوزير محمد الصفدي على خوض الانتخابات البلدية والاختيارية كفريق، ووضعنا معايير لاختيار أعضاء اللائحة بعيدا عن الحزبية، وتجاوب الرئيس سعد الحريري مع هذه المعايير، واتفقنا على لائحة جامعة تشكل فريق عمل متجانسا بعيدا عن المحاصصة السياسية».

وأشار النائب السابق صميح الأديب، بعد إدلائه بصوته في الانتخابات التي يخوض معركتها رئيسا للائحة «طرابلس عاصمة»، في ثانوية حسن حجة الرسمية: «هناك بلوكات تراهن على ماكينات انتخابية كبيرة، وهناك فريقنا الذي يراهن على الرأي العام الطرابلسي، لم يعد من المقبول أن يستمر الوضع كما هو، وفي طرابلس لا يعرف البعض أنّ هناك قضية يجب الاعتراف بها وببناها، فالبلدية في حاجة إلى وظائف، وأبناء طرابلس يحتاجون إلى هذه الوظائف».

وقال رداً على سؤال: «التشطيب واقع، وهو ظاهر للجميع، والمعلومات تصلنا في هذا الشأن، والكلام عن فريق متجانس غير موجود وسط عدم الاتفاق على العديد من النقاط والمشاريع الإنمائية».

وجال محافظ الشمال رمزي نهرا على بعض مراكز الاقتراع في طرابلس وبعض المناطق الشمالية، وأطلع ميدانيا على سير العملية الانتخابية واستمع إلى شكاوى المواطنين وعمل على تسجيلها. وأكد في تصريح، أنّ «الانتخابات شارفت نهايتها ولم يتيسر أي إشكال أم إداري يذكر».

زغرتا

وفي زغرتا، تميزّ النهار الانتخابي الطويل بالديمقراطية والهدوء، حيث لم تُسجل سوى إشكالات محدودة.

وفي مدينة زغرتا كانت الأجواء هادئة جداً، ولم تُسجل أيّ أحداث تُذكر، وجرى التناقص الحادّ فقط انحصار في بلدة أرده في قضاء زغرتا، التي شهدت تنافسا قويا بين لائحيتين متكاملتين وأخرى غير متكاملة، وفي بلدة مرياطه حيث المواجهة كانت قوية بين لائحة الرئيس الحالي للبلدية محمد عجاج، ولائحة أخرى منافسة له، وهما لائحتان متكاملتان، وكذلك في بلدة سبعل حيث تنافست لائحتان متكاملتان، وكذلك في بلدة عماش التي حصل فيها إشكال أدى إلى توقف العملية الانتخابية لبعض الوقت، من ثمّ تمت معالجته من قِبَل العيّنين باستبدال مندوب يأخّر كذلك الحال في بلدة أبطو في قضاء زغرتا وفي بلدة كفرصغاب، وهما من بلدات جرد القضاء، حيث المنافسة بدت حادة جدا، ولكن بطريقة ديمقراطية وهادئة.

وفي مدينة زغرتا، التي بلغ عدد الناخبين فيها بحسب لوائح الشطب 22492 ناخبا، ويتنافس فيها 38 مرشحا على 21 مقعدا في المجلس البلدي بين لائحيتين: الأولى، مكتملة برئاسة الدكتور سيزار باسيم وحملت اسم «معا لزغرتا وإهدن»، واللائحة الثانية غير مكتملة برئاسة المهندس محاليل الدوبيي، وحملت اسم «لائحة الإنماء».

وأكد رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية، بعد الإدلاء بصوته في مركز اقتراع حي الصليب الجنوبي في المدينة، أنّ «العملية الانتخابية توافقت في زغرتا، وأنّ هذه البلدية تمثل كل بيت زغرتاوي، ويجب على الجميع أن يكون مشاركا فيها، ومنذ انتخابات سنة 1998 وحتى اليوم حاولنا التوافق ولم ننجح، واليوم نجح التحالف بين ابني طوني ورئيس حركة الاستقلال ميشال معوض، وأنصوّر أنّ هذا تحالف إنمائي تستفيد منه مدينة زغرتا وقضاؤها».

وعن كلام الوزير باسيل في التبرون عن المردة، قال فرنجية: «أنّ الوزير باسيل أصلا ليس شاعرا بوجود عمه ميشال عون».

وعما إذا كان التوافق في زغرتا سيخفف من نسبة الاقتراع للائحة، قال: «عندما تنمارس عملا إنمائيا يجب الحكم على النتيجة وليس على البداية».